



تجنبوا سلبيات وسائل التواصل حفاظاً على صومكم وقيامكم



الفتاوى الصيام



التعب الشديد

امرأة صامت ولكنها شعرت أثناء النهار بتعب شديد يصعب عليها الاستمرار بالصوم فهل يجوز لها أن تفطر؟ وإذا أفطرت ما يجب عليها؟

● إذا تعبت تعباً شديداً، بحيث تتضرر لو استمرت في الصوم، أو غلب على ظنك ذلك، فلها أن تفطر، بل يجب الفطر إذا خافت على نفسها، لأن حفظ النفس واجب، وتعتبر في هذه الحالة كالمريضة، تفطر لسبب المرض، لكن لا يجوز لهذه المرأة أن تفطر اليوم التالي بناء على تعبها اليوم الأول، ويكون حكمها حكم أصحاب المهين الشاقفة، وعليها أن تنوي الصيام في الليل، وتستمر على صومها حتى تلحقها المشقة، وتحسن بالتعب، فتفطر حينئذ عليها فيما سبق، إن تقضي هذا اليوم فيما بعد.

المزاح أثناء الصوم

إننا جماعة نجتمع في ديوانية احد الاصدقاء ونتمازح كثيراً لإدخال السرور علينا، ونحن بحمد الله محافظون على صلاتنا، إلا أننا نسال عن هذا المزاح هل يجوز أم لا؟

● المزاح المنهي عنه كما يقول العلماء هو الذي فيه افراط ودوام عليه فيورث قسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في مهمات الدين، وأحياناً يؤدي الى الإيذاء، ويسقط المهابة والوقار، أما إذا سلم المزاح من هذه الأمور فهو المباح الذي كان رسول الله ﷺ يفعله في نادر أحواله لتطبيب النفس وموانستها، فلنكن مجالسنا وأنديتنا فيها ذكر الله تيسارك وتعالسى والتتقيف بشتى المسائل المهمة والإهتمام بأحوال المسلمين، ولتضع كل ديوانية برنامجها تكون فيه هذه المعاني إن شاء الله.

ترك القضاء

أفطرت بسبب الحيض 5 أيام وأنا في سن الخامسة عشرة والآن مضى على ذلك 10 سنوات ولم أقضها فماذا أفعل؟

● لقد أخطأت بترك القضاء طوال هذه المدة فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ولا حياء في الدين فعليك المبادرة بقضاء تلك الأيام الخمسة ثم عليك مع القضاء كفارة وهي إطعام مسكين عن كل يوم وذلك نحو صاعين من قوت البلد الغالب لمسكين أو مساكين.

المسباح: التشهير وبث الإشاعات ينقصان من الأجر وتركية النفس

الشطى: الشكر لله لا يكون بإساءة استعمال هذه الوسائل

العزني: إذا استخدمها في نشر الثقافة الإسلامية وآدابها فعلمه محمود



د. سعد العزني



د. بسام الشطي

يريد من العبد أن يراقبه في أقواله وأفعاله. ولفت د. الشطي الى أن تويتر وفيسبوك وغيرهما من الأجهزة المتقدمة يستفيد منها المرء المسلم في دينه ودنياه حتى نحقق كلمة (ولعلكم تشكرون)، وهي من آيات الصيام التي وردت في سورة البقرة، فالشكر لا يكون بالإساءة بل يكون بحسن الاستخدام.

الخير والنشر

من جانبه، يؤكد د. سعد العزني أن فيسبوك وتويتر ومواقع التواصل الاجتماعي فيها من الخير الكثير وفيها أيضاً شر مستطير، فمن استعمل تلك المواقع في الدعوة والتواصل المحمود ونشر الثقافة الإسلامية وآدابها فعلمه محمود وله من الأجر العظيم لأنه يعتبر وسيلة من وسائل الدعوة، ومن استعملها في الشر والتنمية والغيبة ومشاهدة ما حرم الله فهو محرم سواء في رمضان أو في غيره.

عليها العلماء ومنها ما اختلف فيه العلماء. وقد اتفق العلماء على ان من مبطلات الصيام الأكل والشرب عمدا والجماع وتعمد القيء ودم الحيض والنفاس، وقسم آخر تنازع فيه العلماء مثل الحمامة والقطرة وتعمد استخراج المني من غير الجماع كالنقبيل وغيره، وكذلك الغيبة والمعاصي.

حسن الاستخدام

من جهته، يؤكد د. بسام الشطي على قول النبي ﷺ «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه»، وهذا الحديث يدل أن الله عز وجل يريد من صيام عبده أن يكف لسانه عن إيذاء الآخرين ويتعد عن الغيبة والنميمة والطعن واللعن والتخريش بين الناس ونقل اشاعات كاذبة عبر تويتر وغيره، فهذا جزء من التربية، لذلك فإن الله تعالى فرض الصيام (لعلكم تتقون)، والمقصود بالتقوى أن الله عز وجل

شهر رمضان هو شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار، وهو شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتصعد فيه مرمة الشياطين، وهذه البشائر العظيمة من شأنها أن تحث كل عاقل على الاستزادة من العبادة والعمل الصالح في هذا الشهر الفضيل رجاء اغتنام هذه العطايا الربانية والمنح الإلهية، ومع ذلك نجد الكثير من الصائمين يضيعون أوقاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وغيرهما، فماذا يقول الشرع في ذلك؟

في البداية يرى رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي د. ناظم المسباح، أن ما يحدث على تويتر وفيسبوك من أمور مخالفة للشرعية ومنها التشهير بالناس وبث الإشاعات والكلام المساقط بين الرجال والنساء، وهذه أمور لا تبطل الصيام ولكن تنقص من أجر وثواب الصائم وتؤخره في تزكية نفسه وطهارته. وبين د. المسباح ان للصيام مبطلات منها ما اتفق

الإتقان في رمضان

الفوز والفلاح

التقوى سبب للفوز والفلاح، ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقنه فأولئك هم الفائزون، والتقوى سبب للنجاة يوم القيامة من عذاب الله، قال تعالى: (وإن منكم إلا واردة كان على ربك حتماً مقضياً)، عن النار حينما يضرب الصراط عليها، الكل مجتاز ماش على هذا الصراط والله يعلم من يجتازه، يقول عز وجل: (وإن منكم إلا واردة كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجي الذين اتقوا)، تريد التقوى، تريد النجاة في ذلك اليوم اتق الله الآن، (ونذر الظالمين فيها جثياً)، قال تعالى عن عذاب النار: (وسيجنبها الأتقى) التقوى تجنّبك عذاب النار، والتقوى سبب لقبول الأعمال قال تعالى: (إنما يتقبل الله من المتقين) قال يتقبل من العاصين؟ من الكافرين؟ من المتكبرين؟ لا لا يتقبل من المتقين.

قرآن نزل فيه



خباب بن الأرت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

كان خباب بن الأرت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رجلاً ذا مال، وكان له على العاص بن وائل دين، فاتاه يتقاضاه، فقال العاص: لن أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقال خباب: لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث، قال العاص: اني لمبعوث من بعد الموت؟ فسأقضيك اذا رجعت اذا رجعت الى مال وولد؟ فنزل فيه قوله تعالى (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً، كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مداً، ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً - مريم: 77 - 80).

وكان خباب بن الارت سبياً في اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، حيث كان يذهب الى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن، وجاء عمر متوشحاً سيفه يريد قتل النبي ﷺ، فعلم بإسلام اخته فاطمة، فضربها فشحجها، وطلب من اخته الصحيفة ليقرأها، وقال: ما احسن هذا الكلام، فقال له خباب بن الارت: والله يا عمر اني لارجو ان يكون الله قد خصك بدعوة نبيه، فإني سمعته امس وهو يقول: اللهم أيد الإسلام بابي الحكم أو بعمر بن الخطاب.

أحاديث الصوم

أبواب الجنة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين».

يدل هذا الحديث العظيم على ثلاثة أشياء يتميز بها شهر رمضان المبارك عن غيره من الأشهر وهي: فتح أبواب الجنة ترغيباً للعاملين في كثرة الطاعات وغلقت أبواب النيران لقلّة المعاصي فيه من المؤمنّين وتشدد الشياطين بالأغلال، نصحا للامة وتحفيزاً لها على الخير وتحذيراً لها من الشر.

قصة آية

(ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه). سورة الطلاق: 2، 3.

لما أسر المشركون ابن عوف بن مالك الأشجعي، أتى عوف رسول الله وشكا إليه الفاقة، وقال: إن العدو أسر ابني وجزعت الأم فما تأمرني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اتق الله واصبر وأمرك وإياها أن تستكفراً من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فعاد إلى بيته وقال لامرأته: إن رسول الله أمرني وإياك أن تستكفرا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فقالت: نعم ما أمرنا به، فجعل يقولان فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم، وجاء بها إلى أبيه وهي أربعة آلاف شاة.



بطاقات تدريبية

(إن اجري الأعلى لله)

هناك نفوس.. موفقة تشرب الإيمان الصافي على وجه الأمل، فلا يضرها من يمدح أو يجحد، فعلمها لله وليس لهم! سورة سبأ (47)

دعاء

(وقال ربكم ادعوني استجب لكم)

اللهم إن لنا أحياناً كانوا معنا في رمضان الماضي فأرقونا بأمرك وسبقونا الى رحمتك وجوارك، اللهم بلغهم منا السلام وأدخلهم الجنة دار السلام. آمين. د. عمر الشايجي



مقتطفات من محاضرات الفتى في مسجد فاطمة الجسار